

الرباط تحتقي بالثقافة المغربية وجذورها الإفريقية



هسبريس - و.م.ع

الثلاثاء 04 نونبر 2014 - 18:29

تحتضن الرباط في الفترة ما بين 12 و15 نونبر الجاري ثلاث تظاهرات ثقافية كبرى للاحتفاء بالثقافة المغربية وجذورها الإفريقية بمختلف تعبيراتها الإبداعية، وتثمين المنجز الثقافي الوطني في امتداداته الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية.

وفي هذا الإطار ستحتضن الرباط من 12 إلى 15 نونبر الجاري الندوة الدولية الرابعة حول "الاقتصاد الإبداعي بإفريقيا" بمشاركة 40 دولة إفريقية، و12 دولة أوروبية، و10 دول من أمريكا الشمالية واللاتينية، وآسيا.

وتهدف هذه التظاهرة، التي تنظمها الجمعية المغربية للثقافة والتنمية بالمغرب وإفريقيا (جذور)، الممثل الوطني للشبكة الثقافية الإفريقية، وبدعم من وزارة الثقافة، والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية، إلى بحث السبل الكفيلة بإيجاد صيغ فعالة لاستثمار القدرات الإبداعية في تحقيق التنمية، واستغلال الإمكانيات التي تتيحها الصناعات الإبداعية الإفريقية لتحقيق إشعاع عالمي.

وينتظر أن تعرف الندوة حضور أزيد من 300 شخص من مهنيي القطاع الثقافي والفني، وممثلين عن مؤسسات من القطاعين العام والخاص ومنظمات دولية، وفاعلين اقتصاديين، وباحثين وأكاديميين، لمناقشة ووضع استراتيجيات للنمو المستدام لقطاع ثقافي إفريقي حيوي، قادر على خلق الثروة ومناصب الشغل، ودراسة إمكانيات خلق آفاق وفرص اقتصادية جديدة في مجالات الثقافة والفنون والتراث.

وقبل انطلاق هذه الندوة الهامة، سيتم يوم 12 نونبر الحالي تنظيم "الملتقى العام حول الثقافة بالمغرب"، بمبادرة من جمعية (جذور)، وبشراكة مع مركز (ميميتا) للثقافة والتنمية، والسفارة النرويجية بالمغرب، وشركاء آخرين، لعرض توصيات الجمعية حول السياسة الثقافية بالمغرب، والتي تمخضت عن سنتين من العمل الميداني والبحثي.

وسيتم خلال هذا الملتقى عقد مجموعة من اللقاءات المهنية والجهوية، فضلا عن تقديم خلاصات الدراسات القطاعية بالنسبة لـ 18 تخصصا فنيا، ودراسات أخرى تخص الحكامة الثقافية، والتكوين، والتعليم والتربية الفنية، والتنوع الثقافي.

ويتوخى المنظمون من وراء هذه التظاهرة الوصول إلى بلورة وتفعيل خطة عمل وطنية للثقافة، وذلك اعتمادا على

المقترحات المستوحاة من الدراسات القطاعية والتوصيات التي أفرزتها الملتقيات الموضوعاتية حول السياسة الثقافية بالمغرب مع المهنيين والحرفيين، والمسؤولين المؤسساتيين، وكافة المعنيين بالشأن الثقافي الوطني.

وفي الفترة ما بين 12 و15 نونبر الحالي، ستشهد الرباط تنظيم أول منصة مهنية لموسيقى المغرب، والشرق الأوسط وإفريقيا تحت عنوان "موسيقى بدون تأشيرة"، من قبل مؤسسة (آنيا)، وبدعم من وزارة الثقافة والمنتدى الأوروبي لمهرجانات موسيقى العالم، ومؤسسة (هبة).

ويطمح هذا الحدث لأن يجعل من الرباط عاصمة لموسيقى الجنوب، وأن يتموضع كساحة أساسية في السوق الدولية لموسيقى العالم والموسيقى المعاصرة، وإيجاد فضاء ملائم يجمع حرفيي قطاع الموسيقى ومؤسسات الإنتاج والعرض والتوزيع، إلى جانب مديري المهرجانات وقاعات العرض ومنظمي الجولات الفنية، والمنظمات المهنية والإعلام.

ومن المرتقب أن تعرف التظاهرة مشاركة أزيد من 250 فنانا ومهنييا من المغرب ودول الجنوب على الخصوص، إلى جانب تكريم بعض الشخصيات التي ميزت التاريخ الحديث للموسيقى بالمغرب.

ويأتي تنظيم هذا الملتقى الموسيقي بغرض خلق مجال حقيقي للصناعة الموسيقية التي تنقصها الهيكلة في هذه المناطق الغنية بالإبداعات الفنية، وتقديم صورة عن مهنية المجال الثقافي وتطور الموسيقى في دول الجنوب بشكل عام وفي المغرب بصفة خاصة.